بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الأحد ٨ ذي الحجة ١٤٢٣هـ - ٩ فبراير ٢٠٠٣م - العدد ١٢٦٤٨ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12648 - 39th Year - SUNDAY-9-2-2003

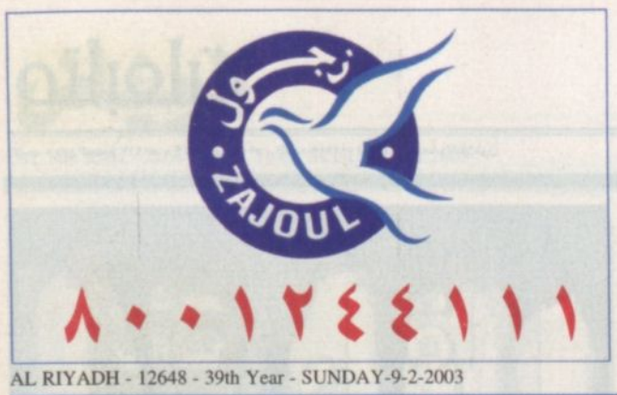

ولي العهد تلقى رسالة من عاهل البحرين في إطار المشاورات الخليجية

وزراء الدفاع والخارجية ناقشوا إفرازات الحرب

جابر المبارك لـ«الرياض»: نشر «درع الجزيرة» في الكويت إجراء احترازي

سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية البحرين. (و.ا.س)

الرياض - محمد الأمير، جدة - و.أ.س:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة نقلها معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة خلال استقبال سموه له في قصره بجدة أمس.

وقد عقد وزراء الدفاع والخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً طارئاً مشتركاً يوم أمس وراء أبواب موصدة وذلك بقصر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمدينة جدة.

وعلمت «الرياض» من مصادر قريبة من الاجتماع أن الوزراء استطاعوا الخروج بموقف موحد إزاء الحرب المحتملة ضد العراق يؤكد على ضرورة حفظ وسلامة ووحدة أراضيه.

وقال وزير الدفاع الكويتي لـ«الرياض» إن الاجتماع خرج بقرارين هامين الأول الموافقة على مشاركة قوات «درع الجزيرة» في الكويت، والثاني تشكيل لجنة للبحث والمتابعة. ونفى الوزير الكويتي أن الموافقة على نشر قوات «درع الجزيرة» مؤشر لهجوم ضد العراق.

وتصدر جدول الأعمال موضوع الخروج برؤية مشتركة لكيفية احتواء الإفرازات المتوقعة في حال تنفيذ الولايات المتحدة ضربة عسكرية على العراق وتعزيز التعاون المشترك في المجالات العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية.

(طالع: ص ٢و٤)

استنفار كافة الطاقات البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن

مواكب الإيمان تستقر في منى في يوم التروية.. استعداداً للوقفة الكبرى غداً

وصول الدفعة الأولى من الحجاج من أسر شهداء الانتفاضة على نفقة خادم الحرمين

منى - بعثة «الرياض»:

■ تبدأ جموع حجاج بيت الله الحرام اليوم بالتوجه الى مشعر منى لقضاء يوم التروية اقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسط اجواء مفعمة بالأمن والأمان.

وسيقضي حجاج بيت الله الحرام كامل يومهم في مشعر منى ثم يتدفقون صباح يوم غد (الاثنين) التاسع من شهر ذي الحجة الى صعيد عرفات الطاهر ليشهدوا الوقفة الكبرى وقضاء الركن الأعظم من اركان الحج ثم ينفرون مع مغيب شمس يوم عرفات الى مزدلفة ويبيتون ليلتهم فيها.

وفي صباح يوم الثلاثاء العاشر من شهر ذي الحجة يتوجه حجاج بيت الله الحرام الى مشعر منى لرمي جمرة العقبة اتباعاً لسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ثم يقومون بالطواف ببيت الله العتيق اداء لركن من اركان الحج هو طواف الافاضة ومن ثم الحلق او التقصير ونحر الهدي والأضاحي.

وقد اكملت جميع الأجهزة الحكومية والمعنية بخدمة الحجيج استعداداتها الشاملة وطاقاتها البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن والسهر على أمنهم.

من ناحية ثانية، وصل الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة فجر امس ١٢١ حاجاً يمثلون الدفعة الاولى من الحجاج الفلسطينيين من أسر ذوي شهداء فلسطين الذين أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بنقلهم وأدائهم فريضة الحج على نفقته الخاصة.

وقد وصل الحجاج من عمّان بطائرة سعودية خاصة.

(طالع: ص ٢)

تقرير بريطاني من كابول:

عناصر للاستخبارات الباكستانية يساعدون فلول «طالبان» وقوات حكمتيار

لندن - أ.ف.ب:

■ اوردت صحيفة «فاينشال تايمز» أمس السبت نقلا عن مسؤولين افغان وعن دبلوماسيين في كابول ان عناصر من جهاز الاستخبارات الباكستانية يساعدون عددا من انصار ميليشيا (طالبان) التي ابعدت عن السلطة في افغانستان على اعادة حشد صفوفهم. واضافت الصحيفة البريطانية ان قادة من طالبان يختبئون لدى انصار النظام السابق الذي اطيح به في كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠١ في المنطقة الجبلية على الحدود مع باكستان حيث يقومون بأعداد هجومات.

وبحسب الصحيفة فإن اعضاء من (طالبان) تحالفوا مع زعيم «الحزب الاسلامي» رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار الذي تعهد بطرد كل القوات الاجنبية.

وقال مسؤولون افغان كبار ودبلوماسيون غربيون للصحيفة ان المعلومات التي يمتلكونها تفيد ان اعضاء سابقين او حاليين من وكالة الاستخبارات العسكرية الباكستانية يقدمون دعما لوجستيا لهذه المجموعات من حركة طالبان وكذلك الى حكمتيار.

(طالع: ص٦)

الأمير سعود الفيصل ينقل رسالة من ولي العهد للرئيس المصري

لقاء سعودي - مصري - سوري في شرم الشيخ اليوم للبحث في سبل تجنب العدوان العسكري على العراق

القاهرة - مكتب «الرياض»، سامي المهنا ومحمد سيد أحمد؛ عمّان - موسى حوامدة، «وكالات الأنباء»:

■ أعلن المركز الصحافي بالهيئة العامة للاستعلامات في وزارة الإعلام المصرية امس ان لقاءً ثلاثياً مهماً سيعقد بمنطقة الغولف في مدينة شرم الشيخ صباح اليوم (الأحد) بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وذلك في إطار اللقاءات والاتصالات والجهود العربية الدؤوبة والحثيثة والمكثفة في سباق مع الزمن لتفادي توجيه ضربة عسكرية تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على العراق دون تفويض من مجلس الأمن الدولي وكذلك السعي لاقناع القيادة العراقية بضرورة تفهم الخطورة البالغة للموقف الذي يهدد بتدمير العراق وتعريض المنطقة كلها لمخاطر جسيمة.

ويأتي اللقاء الثلاثي السعودي المصري السوري الذي سبقه لقاء قمة مصرية أردنية بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في العقبة أمس (السبت) في إطار الاعداد للقمة العربية الدورية التي من المزمع أن يتم التعجيل بها ونقلها من المنامة لتعقد بالقاهرة مطلع مارس (آذار) المقبل وهي القمة التي من المقرر أن يسبقها عقد اجتماع تشاوري واجتماع عادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية يومي السبت والأحد المقبلين بهدف التحضير لها.

هذا وذكر مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة أمس أن الأمير سعود الفيصل سيسلم الرئيس المصري رسالة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية كونا إن الرسالة تأتي في اطار التنسيق والتشاور العربي في مواجهة عدد من قضايا المنطقة في مقدمتها الأزمة العراقية والتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كلمة الرياض

الأمن للجميع.. صورة المواطن.. والسلطة

■ في زمن الأثر والتأثر، لا توجد حصانة لأحد بعدوى الأفكار، وصناعة الجريمة، ونقل أساليب التنظيم، سواء كان في إطار عمل إجرامي كبير، مثل المخدرات والقتل، أو صياغة أفكار الآخرين لصالح قوى وعناصر ذات اتجاهات متطرفة.

المملكة جزء من عالم غير مغلق على نفسه، وقضية أن نشهد بعض التجاوزات أمر طبيعي، لكن المهم المقدرة على تحليل الظواهر واحتوائها، ومحاسبتها، ومسألة الحادث في مجمع (الروشن) يأتي كجزئية صغيرة من حوادث سابقة، سواء كانت التفجيرات التي شهدتها مكة

«التتمة ص ٦»

بليكس أجرى محادثات «جوهرية ومفيدة» في بغداد

خطة ألمانية - فرنسية لنزع أسلحة العراق سلماً وعنان يحذر واشنطن من أي هجوم منفرد

باريس - جورج ساسين
برلين، بغداد - وكالات الأنباء:

■ كشف النقاب في برلين امس عن ان الحكومتين الفرنسية والالمانية تدرسان «بدائل سلمية ملموسة» لحرب في العراق مؤكداً بذلك جزئياً معلومات صحافية تحدثت عن «خطة سرية لنزع اسلحة» بغداد التي وصلها امس كبير المفتشين هانز بليكس ومحمد البرادعي لاجراء مباحثات وصفت بأنها محادثات الفرصة الأخيرة.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» في عددها امس ان باريس وبرلين تعدان «خطة شاملة» كبديل لحرب في العراق للتوصل الى «نزع اسلحة البلاد بالكامل» تقضي بسيطرة جنود دوليين (قبعات زرق) على العراق للاشراف على عملية نزع الاسلحة فيه.

❖ الى بغداد، وصل رئيس اللجنة الدولية للمراقبة والتحقق والتفتيش (انموفيك) هانس بليكس والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي امس.

وأجرى بليكس «مباحثات جوهرية ومفيدة» مع السلطات العراقية امس (السبت) في بغداد.

وقال بليكس في ختام اربع ساعات من المحادثات في وزارة الخارجية العراقية «لقد اجرينا محادثات جوهرية ومفيدة» مع السلطات العراقية.

من جهته حذر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الولايات المتحدة امس (السبت) من مهاجمة العراق من جانب واحد قائلا ان عملا عسكريا تحت مظلة الامم المتحدة سيحظى بشرعية اكبر وفرص نجاح افضل.

وشدد عنان ان القوة ستستخدم كملاذ أخير فقط.

(طالع: ص٣)

متظاهرة ألمانية تحمل يافطة كتب عليها «أسامة (بوش) لادن» خلال مهرجان في ميونيخ احتجاجاً على العدوان الأميركي المحتمل ضد العراق (رويترز)

استشهاد مسنة في غزة وطالبة في القدس وهدم عدة منازل

شارون عرض في اجتماع مع مسؤولين فلسطينيين خطة إسرائيلية لانسحاب تدريجي مشروط

غزة - مها أبو عويمر، رام الله - عبد السلام الريماوي:

■ استشهدت صباح أمس طالبة وأصيبت سبع آخريات في انقلاب سيارة أجبرتها قوات العدو على سلوك طريق جبلية وعرة شمالي القدس المحتلة.

وفي غزة، استشهدت مسنة فلسطينية فجر أمس إثر إصابتها بنوبة قلبية حادة، عندما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قذيفة دبابة قرب منزلها في المعسكر الغربي في محافظة خانيونس. على صعيد آخر، ذكرت إذاعة العدو أمس ان الاتصالات الاسرائيلية الفلسطينية من اجل ارساء وقف لاطلاق النار ستستأنف غداً (الاثنين). وبحسب الاذاعة فان هذه الاتصالات التي ستتم في خضم اللقاءين الاخيرين اللذين عقدهما رئيس الوزراء مجرم الحرب اريل شارون مع مسؤولين فلسطينيين وكشف التلفزيون الاسرائيلي عنهما ستبحث ارساء وقف تدريجي لاطلاق النار منطقة بمنطقة.

واضافت الاذاعة ان هذه الاتفاقيات الامنية ستقوم على مبدأ ان الفلسطينيين سيتولون مسؤولية القطاعات التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي وسيتكفلون بمنع هجمات فدائية انطلاقا من هذه القطاعات. وسترفع اسرائيل في مقابل ذلك الحصار عن المناطق التي تدخل فيها هذه الاتفاقيات حيز التنفيذ وستسمح للعمال الفلسطينيين من هذه المناطق بالدخول الى اراضيها.

(طالع: ص٥)

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الأفريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال